

# خريطة التجمعات فى يوم الغضب ومنتحر يفسد تظاهرة مصطنعه من 20 فرد كانت تغني وتهتف للرئيس



الثلاثاء 25 يناير 2011 12:01 م

25/01/2011

نافذة مصر / القدس العربي :

من المفترض أن يخرج الآلاف إلى الشوارع اليوم استجابة لدعوة وجهها نشطاء بالخروج إلى عدد من الميادين الرئيسية في كافة المحافظات فيما أسموه بـ "يوم الغضب"، فيما احتلت قوات الشرطة العديد من ميادين القاهرة والإسكندرية وعدد من المحافظات [ ] والميادين المعلنة للتظاهر في القاهرة : دوران شبرا ودوران المطرية وشارع جامعة الدول العربية وامبابه وجامعة القاهرة وحي بولاق والجيزة، فضلا عما تنظمه القوى السياسية المشاركة في اليوم من فعاليات في المناطق الشعبية والمظاهرات المفاجئة [ ] أما في الإسكندرية فتم تحديد عدة ميادين لإطلاق المظاهرات، منها ميدان محطة مصر وميدان المنشية، على أن تتحرك مسيرات من كل مناطق الإسكندرية تسير عبر الكورنيش أو الشوارع الكبرى [ ] وفي الإسماعيلية شمال القاهرة تنطلق المسيرات من شارع الثلاثيني وشارع السكة الحديد بجوار حمزاوي، كما ينظم أهالي الفيوم مسيرة كبيرة تبدأ من ميدان الحوامين بندر الفيوم تمام الساعة الثانية ظهرا [ ] أما المحلة الكبرى قلعة الصناعة، فمن المقرر أن تشهد احتجاجات في ميدان البندر وميدان الشون ومنطقة الشعبية والجمهورية، على أن يتم التجمع في مكان آخر سيتم الإعلان عنه في المظاهرة لدواعي الاحتياطات الأمنية، كما يتم تنظيم وقفة أمام مبنى محافظة الغربية بطنطا في الثانية ظهرا [ ] وفوجئ عمال شركة غزل المحلة بمنشور تم تعليقه بالشركة عن منح العمال إجازة إيجابية بمناسبة أعياد الشرطة اليوم الثلاثاء، وتعطيل العمل بجميع مصانع الشركة، في خطوة الغرض منها منع العمال من التظاهر والمشاركة مع سائر القوى الوطنية [ ] وحددت حركة (شباب 6 أبريل) الأماكن والنقاط التي من المفترض أن تبدأ منها المظاهرات، وأورد بيان أصدرته الحركة، الأحد، أن التجمعات ستبدأ في القاهرة والمحافظات الساعة الثانية ظهراً، وتنتهي أمام وزارة الداخلية الخامسة مساءً، وأضاف البيان: إن عدداً من التجمعات الشبابية من بينهم 'التراس' الأهلي والزمالك، وطلاب من جامعات خاصة، وعمال مصنع الغزل والنسيج بالمحلة وموظفو مراكز المعلومات سيشاركون في الوقفات [ ] ومن المقرر حسب التنسيق بين الحركات المشاركة أن يتجمع المتظاهرون من الشرقية والقليوبية والمنوفية، وهي المحافظات القريبة من العاصمة، للانضمام إلى المتظاهرين في القاهرة، وسيضم المتظاهرون في قنا والمنيا إلى المتظاهرين في أسيوط، وحددت الحركة في بيانها المطالب والشعارات التي سترفعها خلال الوقفات، متمثلة في حد أدنى للأجور 1200 جنيه، وربط الأجور بالأسعار وإلغاء حالة الطوارئ ومحكمة الضباط الذين ارتكبوا جرائم ضد الشعب المصري [ ] كما تم التنسيق مع تجمعات للمصريين في الخارج للتضامن أمام السفارات المصرية في تونس وبريطانيا وبيروت وأمريكا [ ] وأعلنت الجمعية الوطنية للتغيير بالولايات المتحدة الأمريكية دعوة إلى مظاهرات المصريين لمساندة احتجاجات اليوم، وستكون امام السفارة المصرية في واشنطن في السادسة والنصف مساءً، وامام مقر الامم المتحدة وقنصلية مصر في تورتو في الواحدة ظهرا، كما دعا ناشطون من جبهة انقاذ مصر والجمعية الوطنية للتغيير الى التظاهر امام السفارة المصرية في لندن اليوم الساعة الثالثة والنصف [ ] وشهدت مدينة دهنور منذ صباح أمس استنفاذاً أمثياً واسع النطاق مع زيادة للدوريات في شوارع المدينة لملاحقة نشطاء حركة كفاية، والجمعية الوطنية للتغيير بالبحيرة بعد قيامهم بكتابة جداريات للدعوة إلى مظاهرة غدٍ الثلاثاء 25 يناير [ ] فيما وجه أمس محمد البرادعي المعارض لنظام الرئيس مبارك رسالة إلى رجال الشرطة بمناسبة عيدهم قال فيها 'أبنائي واخوتي رجال الشرطة أنتم جزء من الشعب فلا توجد عائلة في مصر لا يوجد بها شخص منتم لصفوف الشرطة، فأنتم جزء منا وسوف يستمر ذلك'. وقال 'إنني أعلم أن مجموعة منكم قد قامت ببعض التجاوزات وإنما قامت بها نتيجة ظروف فرضت عليها فأنا لا أتصور أن مصر يا واحدا منكم يقوم باعتقال أو تعذيب مصري مثله'. من جانبها نددت جماعة الإخوان المسلمين بما وصفه مرشدها أد / محمد بديع بحملة إرهاب السلطة ضد المطالب الشرعية للمصريين والمتمثلة في الاحتجاج السلمي وقال بديع في بيان للأمم: فوجئنا برد فعل متعجل يخلو من الحكمة والكياسة، وينبئ عن الإصرار على بقاء النظام في ذات الموقع الذي يدعم الاستبداد والفساد وإرهاب الدولة؛ وذلك باستدعاء مسؤولي الإخوان المسلمين بالمحافظات وتهديدهم بالضرب والاعتقال والمواجهة العنيفة، وربما الدامية في حالة النزول إلى الشارع لإعلان هذه المطالب الشعبية [ ] وخروجاً على تعليمات البابا شنودة وقيادات الكنيسة المصرية أعلن عدد كبير من الأقباط مشاركتهم في مظاهرة 25 يناير على الرغم من تنبيه الكنيسة لهم بعدم الخروج والمشاركة في التظاهر، ومن بين هؤلاء عدد كبير من الأقباط بحي شبرا الذي يسكنه عدد كبير من الأقباط [ ]

وأعلن أيضا عدد من النشطاء الأقباط على موقع التواصل الاجتماعي 'فيسبوك' أنهم سيشاركون في مظاهرة الثلاثاء، على الرغم من طلب الكنيسة للأقباط عدم المشاركة مطالبين الكنيسة بالابتعاد عن السياسة وعدم التدخل في القضايا المصرية □

كنائس مصر، وجهت تعليمات مشددة للأقباط بعدم المشاركة في المظاهرات المقررة غدا، بدعوى أنها ضد استقرار مصر، في الوقت الذي ترى فيه قيادات الكنيسة أن الأقباط حصلوا على مكاسب خلال العهد الحالي لم يحصلوا عليها في عهد أي رئيس سابق □

وحذر القمص عبد المسيح بسيط كاهن كنيسة العذراء مسيحيي مصر من التظاهر، مكتفياً بدعوتهم بالتزام المنازل 'للاعتكاف يوم 25 يناير للصلاة في الكنائس أو المنازل ليحفظ الله مصر وشعبها، وعدم المشاركة في مظاهرات الغد لعدم تكرار ما حدث في تونس'.

وقال الأنبا مرقس، أسقف شبرا الخيمة، 'نرفض تلك المظاهرات ونحذر من وقوع أعمال تخريب، وقال لن يشارك أبناؤنا في تلك الاحتجاجات □

من جانبه حشد الحزب الحاكم عبر عدد من أذرعته منها 'حملة دعم الرئيس مبارك' شبابا من عدد من الأحياء للتظاهر لصالح النظام لمواجهة حشود المعارضة، وردا على المظاهرات التي دعا إليها العديد من القوى والحركات الاحتجاجية، وقامت مجموعة من شباب الموسيقيين بتسجيل أغان للرئيس لإذاعتها عبر مكبرات صوت أثناء مظاهرة التأييد، إضافة إلى أغان قديمة، منها أغنية 'اخترتالك' و'يا مبارك'.

نظّم عدد من المنتمين للحزب الحاكم والأجهزة الأمنية مظاهرة أمام دار القضاء العالي احتفالاً بعيد الشرطة، وركّز المتظاهرون الذين لم يتجاوزوا الـ 20 شخصا على توجيه الانتقادات لحركة 6 أبريل، ووصفوها بالعمالة للخارج □

غير أن الهتافات التي تم إعادها أمسدها ما لم يكن في الحسبان، حيث قام مواطن بالانتحار من خلال قطع شرايين يده اليسرى وتم نقله للمستشفى وسط غضب أنصار الرئيس □

يذكر عدد من قيادات الداخلية شاركوا فيها وأخذوا يرددون الهتافات المؤيدة للواء حبيب العادلي وزير الداخلية، كما قامت سيارات الأمن المركزي بتأمين المظاهرة وحماية سيارة الصوتيات الخاصة بالمظاهرة، التي وقفت وسط شارع 26 يوليو □